

اكتشاف مستويات اعلى للدي ان ايه

يثبت صحة التصميم وخطا التطور 2

والجزء السادس عشر

Holy_bible_1

December 10, 2023

بدانا في القسم الثامن وهو الفرق بين الانسان والقردة جينيا وتشريحيًا الذي أيضا يؤكد خطأ التطور علميا بوضوح. لأنهم لو كانوا من جد مشترك منذ 5 م سنة يجب انهم شبه يتطابقوا جينيا. اختلافهم يثبت خطأ التطور ولكن يثبت التصميم علميا بوضوح. وعرفنا بالمراجع كذبة تشابه القردة وبخاصة الشمبانزي والانسان جينيا 99%. والمراجع قالت انها اسطورة.

فعرنا أنهم علميا ليسوا من جد مشترك ولكن كل منهما مصمم على حدي لأنهم مختلفين في عدد الأكواد ومختلفين في ترتيب الأكواد ومختلفين في عدد الكروموسومات ومختلفين في ترتيب الجينات على الكروموسومات ومختلفين في عدد الجينات ومختلفين في تصميم هذه الجينات وبخاصة كارثة الجينات اليتيمة البشرية وبخاصة الأساسية وعرفنا انه لا يصلح الادعاء الخاطئ التطوري انها ظهرت تدريجيا لأنه لا يعيش بدونها أصلا ولا يوم. وعرفنا ان قواعد الطفرات الخمس تثبت علميا خطأ التطور وعرفنا الطفرات لا تؤدي لتطور بل تدهور أي الجينات مصممة واي تغير هو تدهور أي كل هذا ادلة علمية على صحة التصميم وخطأ التطور. وعرفنا ان التصميم وضع أنظمة رائعة لمنع الطفرات مما يثبت خطأ ادعاء التطور بالطفرات بل الطفرات تقود للتدهور. وقدمت احصائيات للطفرات كلها تقريبا تدهور وحتى التي ادعوا انها مفيدة هي أيضا خسارة جينية.

وأيضا درسنا سرعة تدهور الذي ان ايه في الانسان بمعدل علمي مقاس وهو دليل انه بدأ سليم في بداية تصميمه من 200 جيل فقط (6000-7000 سنة فقط) ثم يتدهور تدريجيا من 200 جيل فقط بابحاث واعترافات العلماء وهذا يؤكد ان الانسان عمره قصير علميا ويطابق الاعداد الكتابية.

ودرسنا اسطورة او خدعة ان دي ان ايه الانسان هو 2% فقط فعال والباقي 98% جينات نفايات فأثبتت أبحاث كثيرة مثل ENCODE ان كل الذي ان ايه تقريبا فعال ولا يوجد جينات نفايات التي يحتاجها التطور ليكون صحيح سواء من تراكمها عبر التطور وأيضا لتحتمل الطفرات. فعدم وجودها هذا اثبت خطأ التطور وصحة التصميم علميا.

وعرفنا بعض مستويات تعقيد تصميم الدي ان ايه الذي بطريقة قاطعة يوضح أكثر وأكثر خطأ التطور العشوائي وصحة التصميم والخلق علميا.

ونكمل في تصميم الدي ان ايه.

سابداً بالاستشهاد بما قاله ريجان الرئيس الأمريكي السابق رداً على الملحدين انه سيعزّمهم في البيت الأبيض وسيقدم لهم مأدبة من أفضل وأشهى الأطعمة المطبوخة وبعد هذا سيقول لهم لا يوجد طبّاح (الطعام طبخ نفسه عشوائياً).

ملحوظة هذا المثل او التأمل هو فعلاً رائع فأضيف عليه شيء بسيط حتى لو ادعيت ان الطعام لا يطبخ نفسه حالياً ولكن بمرور الوقت وعوامل بيئية مختلفة ممكن يطبخ نفسه هذا خطأ لان عناصر الطعام ستفسد وتتحلل بمرور الوقت ولن تطبخ نفسها فالوقت عامل ضدها وليس معها وبنفس الطريقة الذي يدعي ان التطور لا يحدث الان لأنه يستلزم وقت طويل هذا خطأ كبير لان الوقت ضده فهو يتدهور بالوقت.

نعود للدي أن ايه. ايضاً يوجد شيء جيني عجيب وهو لوحده كافٍ للتفسير التنوع في البشر وغيرهم من الكائنات وايضاً من خلال تأثير البيئة على التعبير الجيني المصمم بطريقة رائعة يسمح بهذا التفاعل ليناسب تأقلم الكائنات في البيئات المختلفة ومنهم الانسان بل وتورث وايضاً دليل على ان الجينات مصممة بطريقة غاية في الذكاء وهو يسمى Epigenetics او epigenome

Epigenetics

- Epi: over, outside of, around
- Chemical markers and modifications that alter the expression of genes

وابي اي خارج أو اعلى من فهو ما هو خارج الجينات ويغير تعبير الجينات المصممة بدقة رغم ثبات الجينات وأكوادها فهو علامات توضع على الجينات.

وباختصار شديد هو ان هناك مستوى اخر للتعبير الجيني مصمم بطريقة اخرى رائعة تجعله

مناسب للبيئة وتغيرها. فالجينات نعرف انها تعبيرية وتحكمية هوكس و **Introns RNA**

transposones وغيرها. والتعبيرية تعبر بإنتاج بروتينات. ولكن لان هناك جينات كثيرة تتداخل

في نفس الصفة او الوظيفة سواء سائدة ومتنحية او تراكمية او متعددة التعبيرات او غيره من

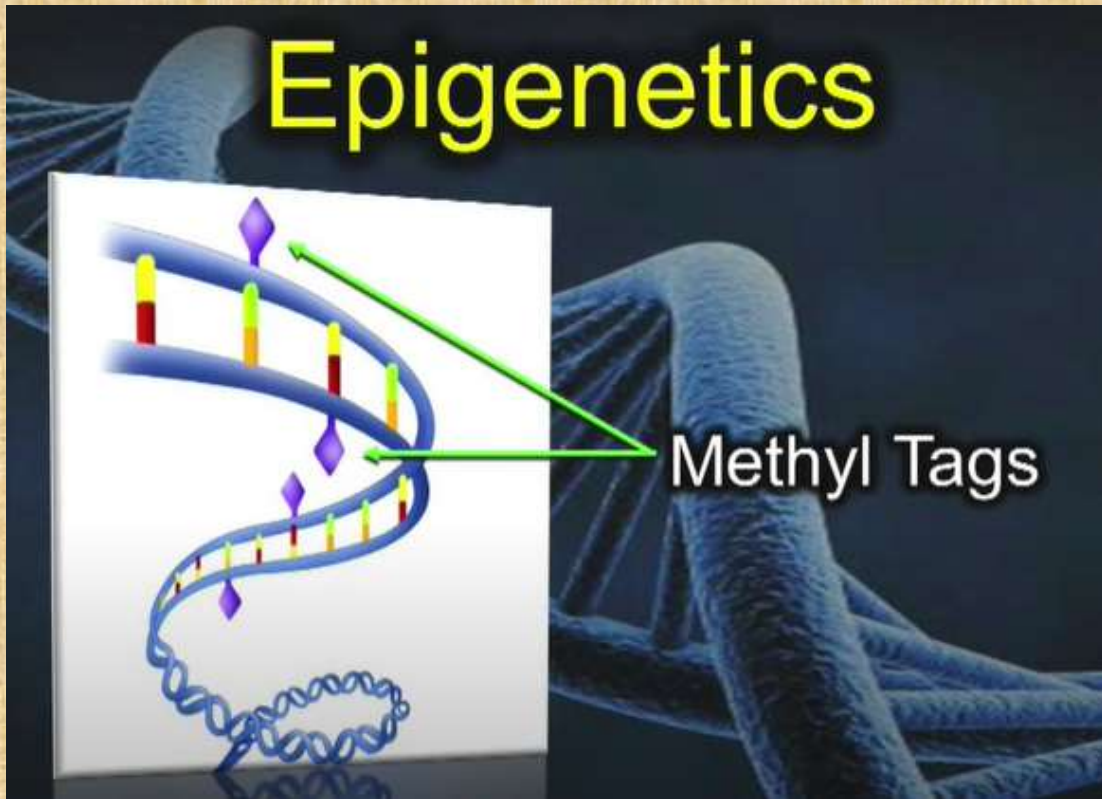
الاساليب الكثيرة فاكشف ان هناك طرق اخرى مصممة تساعد على تغيير التعبير الجيني المصمم

ليناسب بيئات مختلفة. أحدهم هي ان تأثير العوامل الطبيعية تتدخل عن طريق انه الجين عندما

يرى ان الظروف الطبيعية المحيطة تغيرت وليس مناسب أن يبقى نفس تعبيره بالأسلوب السابق

ويحتاج تغيير فهو ينتج مجموعة من المركبات الكيميائية توضع على الذي ان ايه نفسه فمثلا

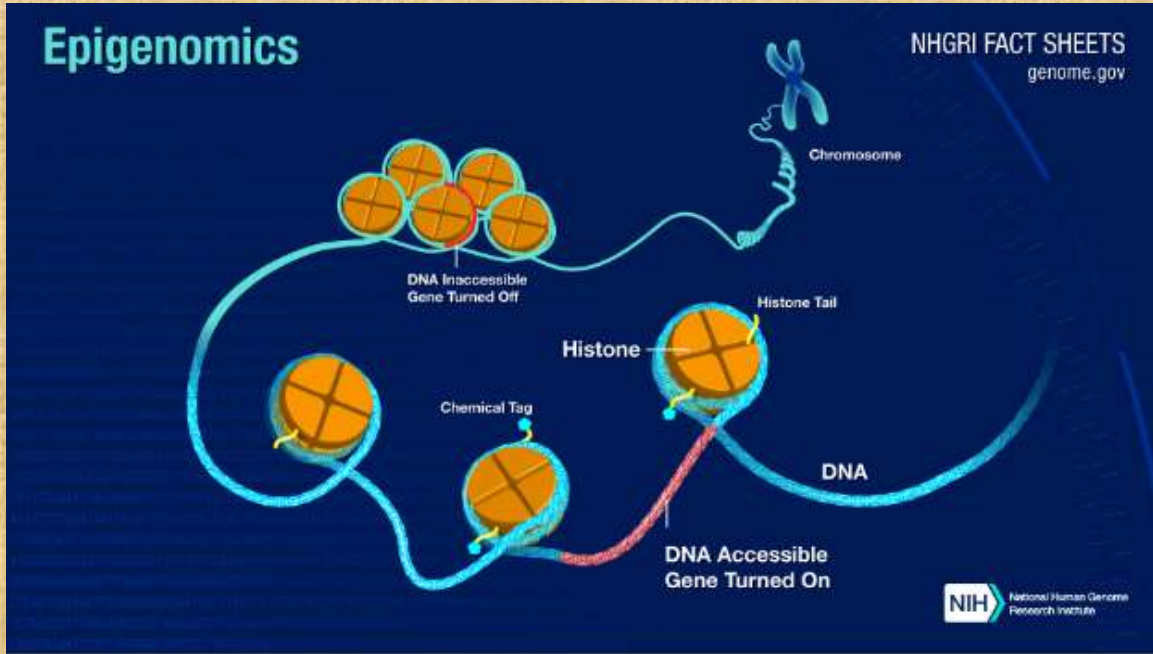
منها ينتج مجموعة ميثيل methyl group توضع على المنطقة الجينية. وتسمى وقتها methyl tags تجعل الوظيفة الجينية المصممة يتغير تعبيرها أي تجعله يبدأ يعبر او يتوقف عن التعبير بما هو مناسب للظروف المحيطة. فهي تقوم بوظائف سواء لتنشيط جين في خلايا معينة فيختار أكثر او تثبيط الجين فيصبح غير مفعّل في انتاج الصفة



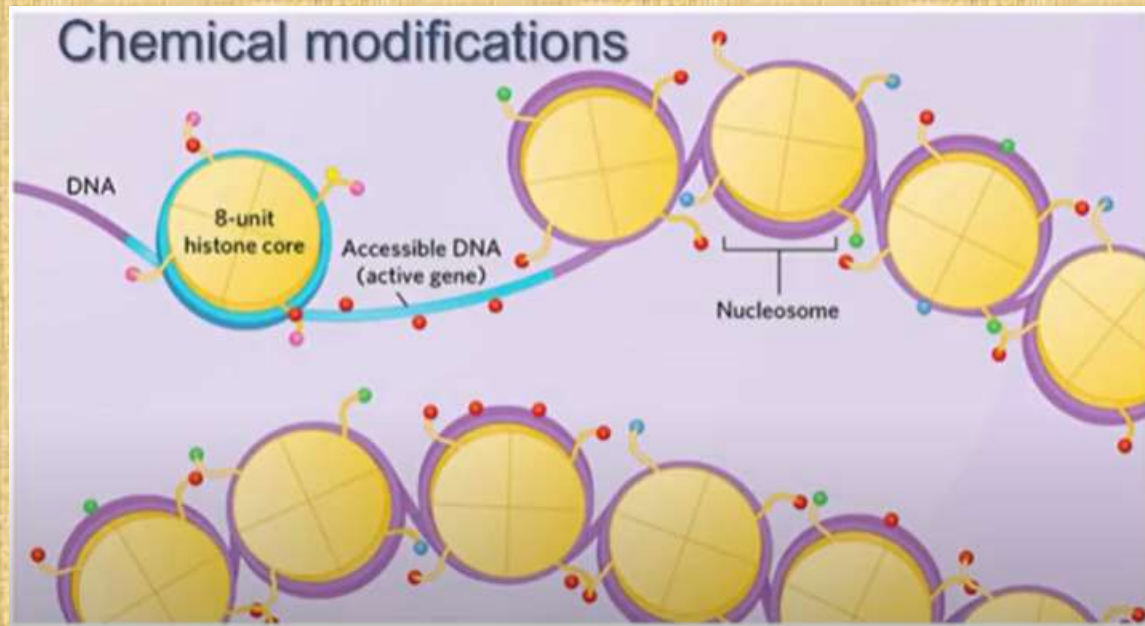
هي لا تغير الحروف المكتوب بها الذي ان ايه وتصميمه هي فقط تعلم على بعض الحروف مثلما يكون عندك كتاب مكتوب بالأحرف الإنجليزية ودقيق في معلوماته ولكن تضع علامات فوق بعض الأحرف في جمل محددة تجعلها بهذا يختلف معناها فتصبح معلومات جديدة مختلفة مناسبة أكثر لمنطقة بيئية أخرى فهي مبرمجة بطريقة غاية في الروعة تجعلها بنفس تصميم حروفها

واكوادها قابلة لتغير التعبير بتغير البيئات. فتستمر نفس تصميم الحروف وترتيبها ولكن تعبيرها يختلف بما هو مناسب للبيئات المختلفة.

أيضاً يوجد مجموعات تغيير الهستون **histone modification** وهي ترتبط ببروتينات الهستون وهي البروتينات التي يلتف حولها الذي ان ايه ليكون كروموزوم



فهذه المركبات تقوم بروابط تجعل DNA يلتف بقوة وبأحكام فهو بهذا يقفل على منطقة جينية فتصبح غير معبرة او يكسر رابطة فيصبح غير مربوط فيمكن ان ينفك ويصبح معبر



ويوجد منها 12 نوع مختلفين من الروابط وهذه أيضا تورث وثبت ان الذي يتحكم في مكان هذه الروابط هو الطبيعة من حرارة واشعة ورطوبة وأيضا نوع الغذاء والضغط المختلفة

Epigenetics

- Chemical markers are heritable
- Environmentally controlled (e.g., diet, stress)
- “You are what your mother and grandmother ate”

فتجعل جين غير مرغوب الان يلتف ويختبئ وسط البروتين وجين اخر مطلوب ان يبدأ يفعل يصبح ظاهر ويمكن قراءته وان ينتج بروتينات جديدة مطلوبة للبيئة الجديدة. أي نفس الذي ان ايه نفس ترتيب حروفه وكلماته وجيناته ولكن ما الذي يظهر فيه ليعمل وما الذي يختفي ليتوقف عمله في البيئات المختلفة تقوم به هذه العلامات الكيميائية فهذا تصميم غاية في الروعة لجعل الانسان يتاقلم مع بيئات مختلفة ويتغير بعض صفاته لتناسب هذه البيئة.

واكتشف ان هذا يورث أيضا. والبيئة مقصود بها الظروف البيئية المختلفة من منطقة لأخرى في العالم من حر لبرد وجفاف ورطوبة وزيادة ضغط وقلته وجو نقي او غير نقي ونوعية طعام مختلفة ومحتوى كيميائي مختلف وعوامل تمثل ضغط بيئي بل أيضا طبيعة الاستفادة من الاكل metabolism جسم الشخص واختيارات الشخص وعاداته التي تعود عليها وردود افعاله واحتياجاته بناء على نوعية الأكل المتوفرة في بيئته كل هذه تؤثر وتترك علامات على الجينات وممكن تورث. ليس كلها تورث فبعضها من المؤثرات البيئية الطفيفة يعاد هيكلتها ولكن البعض من المؤثرات البيئية القوية هي تتكون في البويضات والحيوانات المنوية وتورث للأجيال القادمة وتستمر هذا التعبير في البيئة الجديدة. ولكن بعضها ممكن يتغير عبر حياة الانسان أيضا فالانسان لو غير أسلوب حياته بطريقة ملحوظة هذا سيغير بعض من ترتيبات هذه المجموعات الكيميائية.

فهو يؤثر على تعبير نفس الجينات المصممة يجعلها تعطي تعبيرات أي صفات مختلفة فانت ليس فقط ما تأكل بل انت ما اكله اباؤك قبل انجابك وأيضا جدودك إثر عليك وأيضا أسلوب حياتك.

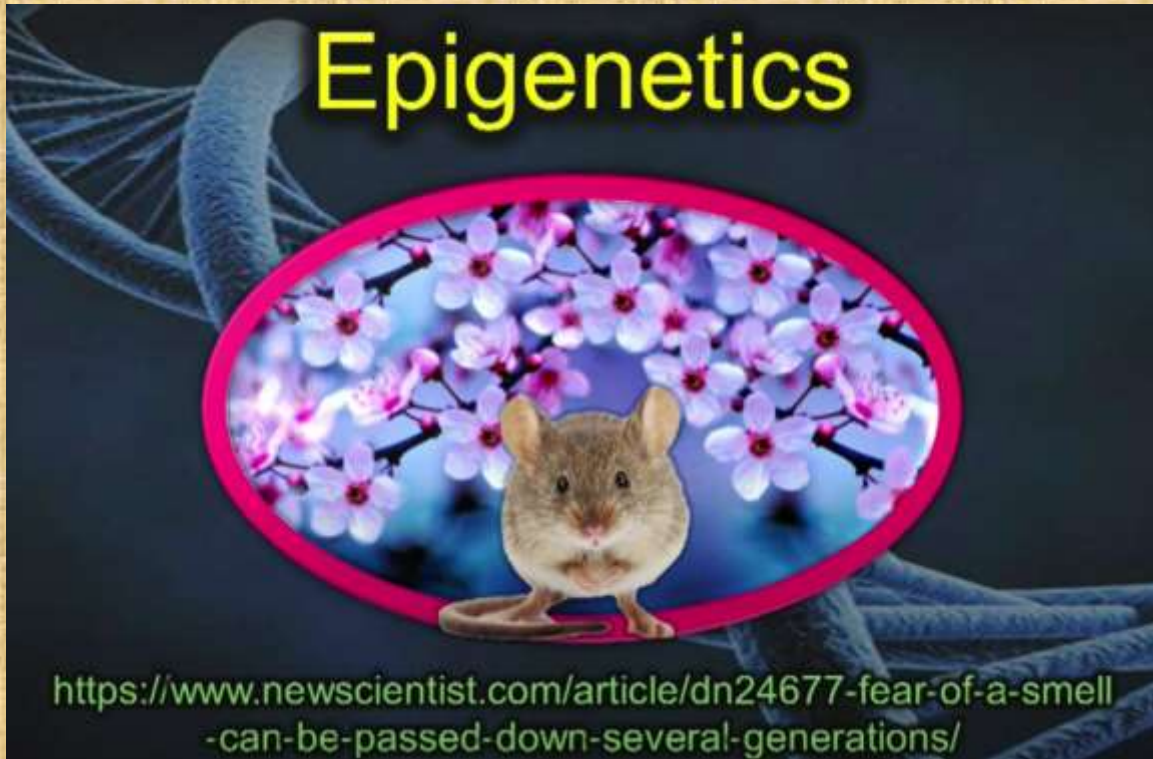
هذه المنظومات المصممة تقوم بكل هذا بدون أي تغيير في ترتيب الذي ان ايه المصمم بدقة
بالحرف الواحد ليكون مناسب لكل هذا ولكن فقط غير روابط الذي ان ايه فانتج تعبيرات مختلفة
مناسبة لتغير البيئة بنفس الذي ان ايه المصمم.
فتخيل للتوضيح غيرت فواصل الجملة كيف تغير المعنى

Epigenetics

- “A woman, without her man, is nothing.”
- “A woman: Without her, man is nothing.”
- Same words and letters but different meanings because of different punctuation
- Same sequence and bases of DNA but different expression because of different epigenetic markers

فانت بنفس الجينات المصممة بعلامات مختلفة في بيئات مختلفة تصبح صفاتك مختلفة
فمثلا للمشرح فقط والتبسيط الشديد: انه في لون العين الذي يحتاج العديد من الجينات ليصل للون
البنى ولكن لو تم تثبيط أحدهم بسبب بيئة مختلفة اقل ضوء مثلا فينتج لون العين الفاتح لأنه لا
يصل للون البنى. وهذا التأثير البيئي يورث وبعد أجيال يصبح اساسي. فهي نفس الجينات

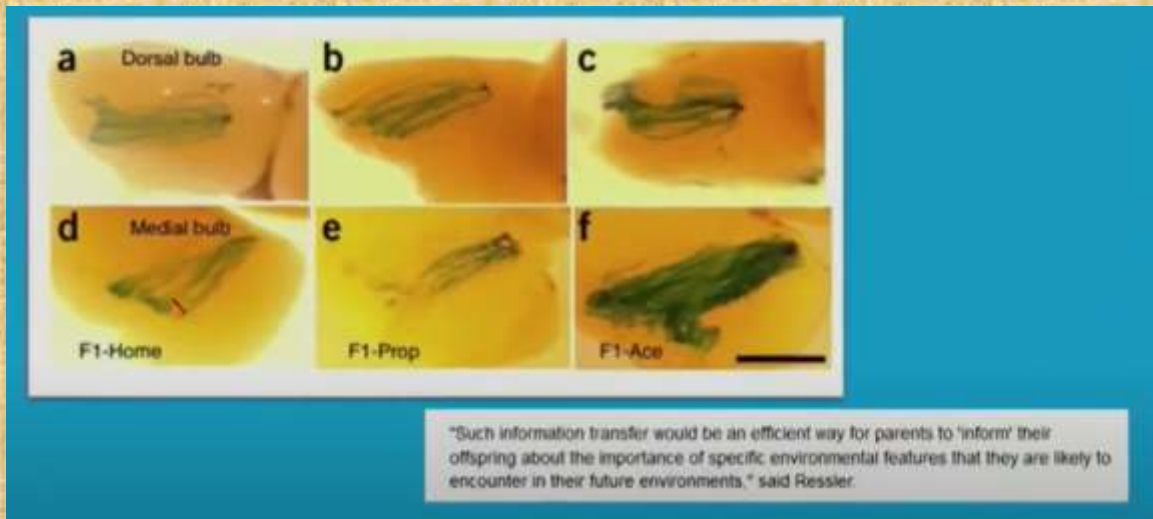
المصممة بدقة والتي يمكن تعطي لون العين البني تستطيع بنفس الجينات بتأثير بيئي بدون أي
تغير في الجينات لا إضافة ولا حذف ولا غيره ان تعطي العيون الملونة (ولكن بالطبع يوجد التنوع
في الجينات العيون والانعزال البيئي وأيضا وهذا سأشرحه لاحقا). بل أيضا كما قلت حتى
التصرفات بسبب المؤثرات الخارجية اتضح بهذه الطريقة أيضا تورث وتستمر.
فتجربة تمت على مجموعة من الفئران الذكور بانه يضعوهم فوق سطح معدني ويقدموا لهم ورود
الشيري الجذابة الرائحة.



ولكن كل مرة يعرضوهم لهذه الرائحة الجميلة أيضا بعدها مباشرة يعرضوهم للمصعقة كهربائية مؤلمة.
فالفئران تعلمت انه كل مرة ستشم هذه الرائحة ستصعق فبدأت الفئران كل مرة تشم هذه الرائحة
ترتعش مباشرة لأنها تعرف انها ستصعق.

هذه الفئران جعلوها تتناسل مع اناث لم تتعرض لهذا ثم عزلوهم. وهذه الفئران انجبت جيل تالي لم يتعرض على الاطلاق لأي صعق ولا حتى لرائحة الشيري. ولكن عندما عرضوا هذا الجيل التالي لنفس الرائحة (بدون صعق) وجدوا انها ترتعش رغم انها لم تتعرض لهذا بل ولم تتعامل مع ابائها والسبب ان العلامات التي وضعت على الجينات في ابائهم نتيجة للصعق **stress** تم وراثتها وأصبحت في التعبير الجيني ليس في الإباء فقط بل الأبناء ايضا.

قاموا بتشريح بعض هذه الصغار ووجدوا ان حتى شكل حساسات الشم تغيرت



"Such information would be an efficient way for parents to 'inform' their offspring about the importance of specific environmental features that they are likely to encounter in their future environments."

فهذه وسيلة مصممة يخبر بها الإباء الجيل التالي من خلال التعبيرات التي ينتجها الذي ان ايه.
فهذا يوضح روعة تصميم الذي ان ايه الذي يسمح تصميمه الذي لا يتغير وثابت بالحرف الواحد
أي نفس الذي ان ايه يقوم بتعبيرات مختلفة في بيئات مختلفة

فحتى رد الفعل للتأثير البيئي اتضح انه يورث. فرغم ان DNA انه نفس التصميم ولم يتغير فيه
أي شيء ولكن بسبب مجموعات كيميائية وضعت بسبب التأثير البيئي او الروابط غيرت تعبير
الذي ان ايه وأصبح بعض منها يورث

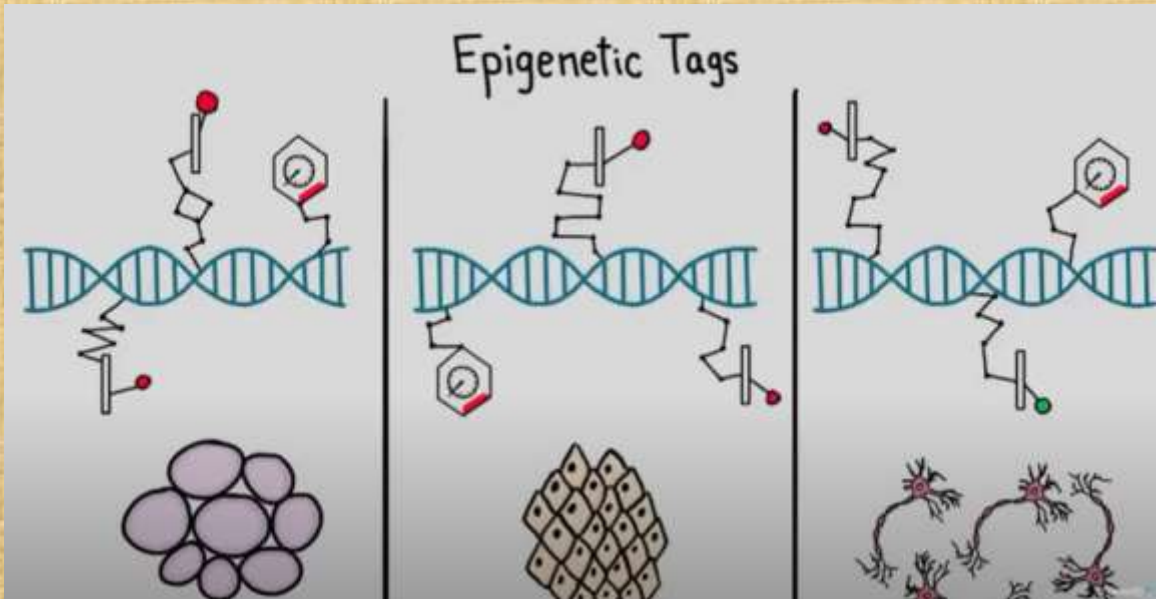
واتضح ان هذا يحتاج عدة أجيال لينتهي مفعوله متى تغيرت البيئة.

فقد يكون هذا كما شرحت يفسر لماذا السود الذين هم في الأصل قمحيين غالبا ولكن بسبب تأثير
البيئة شديدة الحرارة حدث هذا في أجيال طويلة ولكن عندما اخذوا الى أمريكا الشمالية وأوروبا بعد
عدة أجيال رغم انهم يتناسلوا معا بدأوا تدريجيا يظهر فيهم اللون الملون أي قمحيين مرة أخرى
ومثلهم اليهود الذين يتزاوجوا من بعض فقط ولكن عاشوا في بيئات مختلفة أصبحت ملامحهم
مختلفة عن بعض جدا في اقل من 2000 سنة مثل الذين عاشوا في أوروبا اختلفوا ظاهريا عن
الذين عاشوا في افريقيا عن الذين عاشوا في اسيا او في اليمن.

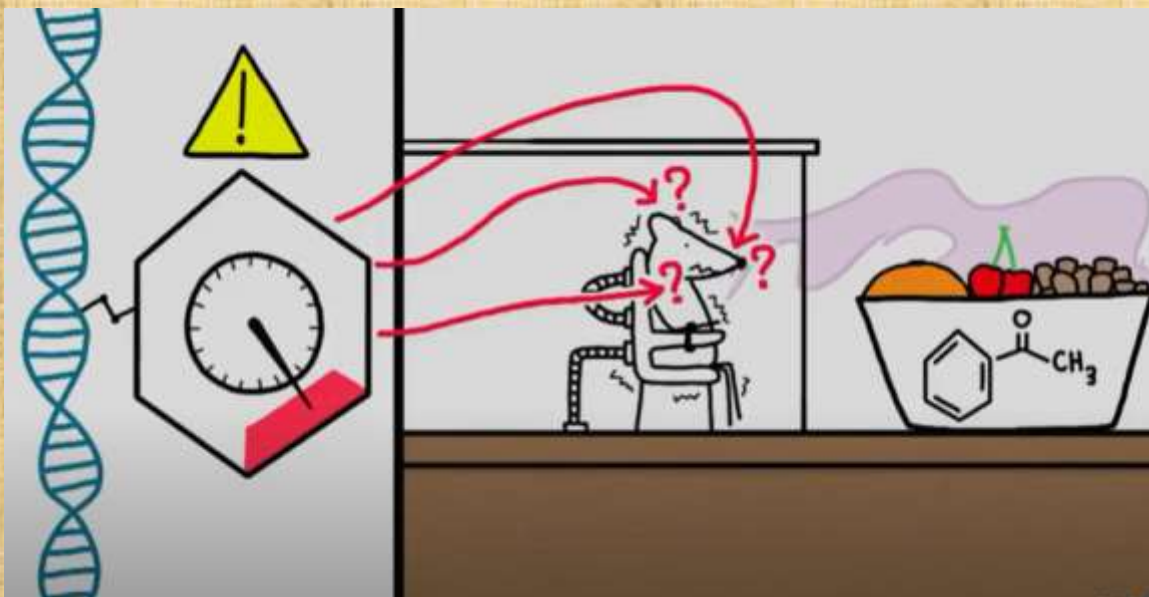
فهذه الروابط هي التي تجعل جين ينتج بروتين في بيئة معينة ويمنعه في بيئة أخرى بل أيضا
كمية انتاجه تختلف في بيئات مختلفة



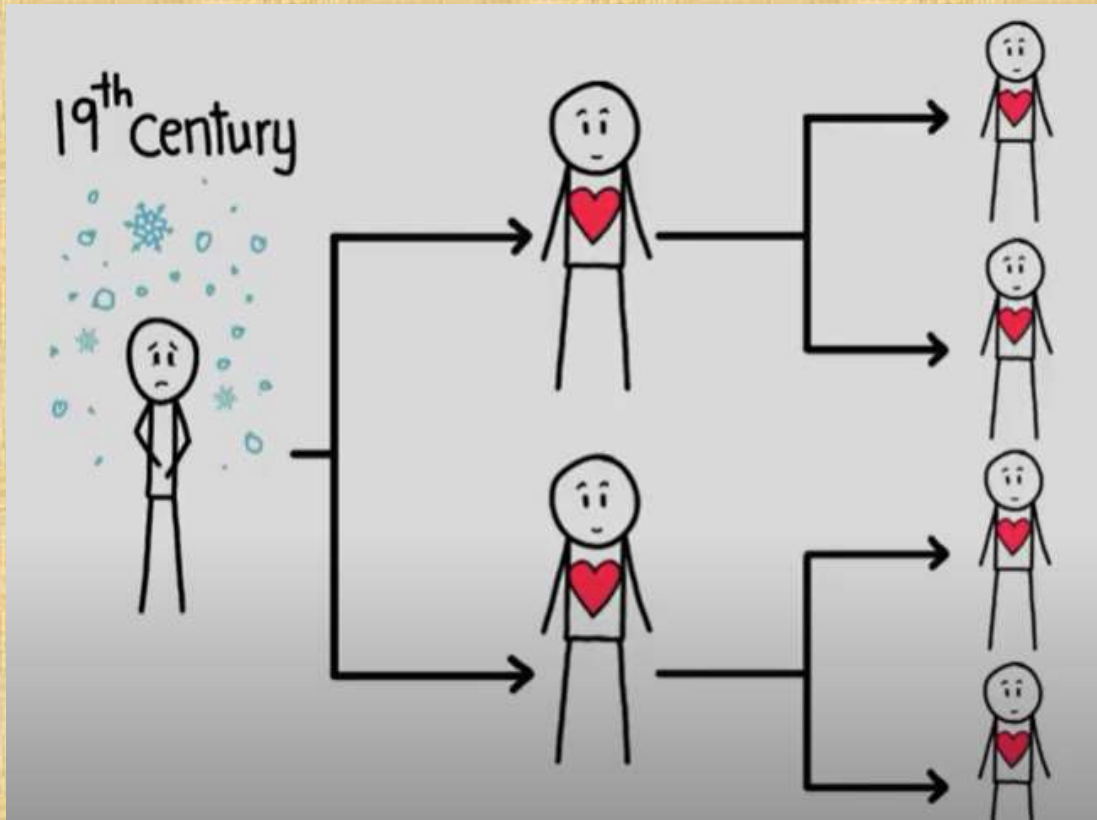
بل هي تجعل الذي ان ايه بنفس تصميمه هو الذي ينتج خلايا مختلفة في نفس الجسم فنفس
الذي ان ايه في كل خلية بشرية ولكن من خلال هذه الروابط المختلفة ينتج شكل خلية كبد تختلف
عن شكل خلية عضلة القلب تختلف عن شكل الخلية العصبية



فهذه الروابط بعضها مستديم وبعضها يتغير بتغير البيئة والتي تتغير هي التي كما قلت تورث وهي التي جعلت الفئران يكون رد فعلها يورث



ومثال آخر عليها، في مدينة في السويد في القرن 19 تعرض جيل فيها لطقس غاية في السوء سببت ضغط على عضلة القلب. الأطفال الذين تعرضوا لهذا عندما كبروا كانوا بصحة أفضل وأنجبوا أطفال فلوحظ انهم أنجبوا نسل صحي بقلب يتميز بالقوة ومعدل امراض قلبية قليلة جدا وأيضا امراض سكر قليلة ومعدل العمر طال بمتوسط بضعة سنين ووجدوا ان هذا بدأ يستمر توارثه لمدة عدة أجيال وبعد هذا بدأ يختفي.



فهذا يشهد على روعة تصميم الذي ان ايه المصمم ان يلائم بيئات مختلفة وظروف مختلفة وضغوط مختلفة.

مثال اخر على هذا بعض البشر في جزر يعتمدوا في اغلب حياتهم على الغطس ويحتاجوا ان يجبروا أنفسهم على الغطس فترة أطول ولعمق أعمق قليلا فوجدوا انه بنفس تصميم الذي ان ايه ولكن من خلال epigenome بدأت من خلال هذه العلامات أن جينات انقسام وتكوين خلايا الطحال تعبر أكثر فزاد عندهم حجم الطحال وبهذا أصبح يخزن اكسجين أكثر فزادت عندهم القدرة على الغطس عن البشر الطبيعيين لفترة زمنية أطول وهذه الصفة أصبحت تورث لديهم. لتعود الصفة لما كان عليه سيحتاجون أجيال بعيدة تماما عن الغطس فيعود الطحال لحجمه الطبيعي ولكن ليس في جيل واحد.

ولكن حتى الان لا نعرف كيف نغير موضع هذه روابط لنغير التعبير عن الصفات ولكن ما تفعله

في صغرك سيؤثر عليك وعلى ابنائك وليس جيناتك فقط

وهذا ما نشر في مجلة تايمز عن هذا الاكتشاف



الاختيارات التي تختارها ممكن تؤثر على جيناتك وأيضا للتي لأولادك. فهذا يقود للتنوع بسرعة رغم

ثبات تصميم الجينات. فهو فقط تغيير من الذي يعمل من الجينات المصممة بدقة ومن يتوقف

لينااسب بيئات وظروف مختلفة ويجعل الأجيال القادمة متأقلمة مع تغير البيئة.

- Epigenetic mechanisms allow organisms to change easily and quickly in relation to environment
- Epigenetic changes valuable: immediate benefits for offspring, can be heritable, don't change sequence of DNA

فألرب وضع طريقة للتنوع سريعة بدون الطفرات الضارة فهي تستغل تصميم الذي ان ايه الرائع في هذا. وهذا يشهد بطريقة قاطعة على التصميم وضربة قاضية للتطور

وهذا اعتبره مقدمة الرد على تنوع البشر الذي سأتكلم عنه فيما بعد بشيء من التفصيل.

المهم هذه الاكتشافات الرائعة توضح ليس التصميم علميا فقط بل مدى روعته وذكاء تصميمه الغاية في الدقة والروعة. فهذا أروع من صفحة كتاب بكثير فهو ليس صفحة تقرأها من كتاب وانتهى الامر بل نفس الصفحة لو قرأتها من اليسار لليمين اعطتك معلومات دقيقة لا خطأ في حرف واحدة ولو قرأتها من اليمين للييسار اعطتك معلومات أخرى أيضا دقيقة بالحرف ولو قرأتها بنفس الحروف بلغة مثل الإنجليزية تعطيك معنى دقيق بالحرف ولو قرأت نفس الحروف بالفرنسية تعطيك معنى آخر وأيضاً دقيق بالحرف ولو بدأت من اول الفقرة تعطيك معلومة دقيقة ولو بدأت من نقطة أخرى محددة مثل نصف الفقرة تعطيك معلومات أخرى أيضاً دقيقة ولو من البداية عبرت عن اول حرف وبدأت تقرأ من الحرف الثاني تعطيك معنى اخر رائع دقيق بالحرف. وكلما ثنيت

الصفحة وركبت أجزاء معا عبرت عن معلومات جديدة اخرى دقيقة بالحرف. بل وأيضا بهذا الكتاب علامات ترقيم متغيرة حسب البيئة فتوضع في بيئة معينة فتجد معلومة الكتاب غاية في الدقة بالحرف مناسب تماما لهذه البيئة ولو وضعت الكتاب في بيئة أخرى مختلفة او ظروف حياة مختلفة تجد علامات الترقيم تحركت واعطت معنى اخر مختلف ولكن مناسب للبيئة الجديدة بالحرف الواحد غاية في الدقة.

بل أيضا برنامج قراءة يفهم كل هذه المستويات الغاية في التعقيد ويستطيع قراءتها كلها بدقة وبدون أخطاء .

الحقيقة لو قال أحدهم أن هذا حدث بالصدف العشوائية الغير عاقلة هو لا يهين المهندس الرائع الذي صمم هذه البرامج بل هو يهين العلم ويهين نفسه بانه يعلن انه مصر ان يغمي عينيه عن هذه الشهادات العلمية التي لا يمكن انكارها عن التصميم والمصمم.

فكيف يقول البعض حتى الان عن عند متناهي ان الذي ان ايه هو بسبب مجموعة صدف عشوائية بحتة؟ هؤلاء يستحقوا ما قاله الكتاب

سفر المزامير 14: 1

قَالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ: «لَيْسَ إِلَهٌ». فَسَدُّوا وَرَجِسُوا بِأَفْعَالِهِمْ. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَلاَحًا.

هذا يؤكد ان الذي كتب الذي ان ايه ليس مجموعة صدف بل يهوه العلي الحكيم الزكي الذي يعرف ماذا يفعل وحكمته فوق تخيلنا الذي رغم كل هذا العلو هو تواضع واتي الي عالمنا وتجسد لكي يظهر لنا محبته ويقدم لنا جسده فداء ليقودنا في الطريق اليه في ملكوت السماوات.

بل أستطيع ان أقول انه قد لا يكون هذه هي المستويات الوحيدة لمعلومات الذي ان ايه فقد

نكتشف في المستقبل عدة مستويات اخري تشهد لروعة المصمم الرب الاله الخالق.

فلم نجد شيء يمكن ان يختزل من معقد لبسيط لنقول انه بدا بسيط وتطور تدريجيا بل كل شيء

ندرسه نجده غاية في التعقيد وروعة التصميم من بدايته وعندما ندرس أكثر نجدة أكثر تعقيد

وروعة تصميم أكثر مما اعتقدنا وهذا يؤكد على التصميم والمصمم وروعة تصميمه.

والمجد لله دائما